

أشرنا سابقا مفهوم اللغة الثانية وما نعنيه بالدراسة هنا، ونشير ثانية إلى أننا نعني بتعلم اللغة الثانية نمو الكفاية في اللغة الثانية نتيجة للتدريس، إذ لا يقتصر تعلم اللغة الثانية على مجرد تنمية المعرفة عن اللغة ولكن يتضمن تنمية المعرفة باللغة، أي تنمية القدرة لدى الدارس بأن يستخدمها بطلاقة ودقة، وهذا الأمر يقتضي خطة تعلم طويلة. "الكفاية في اللغة الثانية هي تلك المعرفة التي تمكن المتحدث من فهم اللغة واستخدامها بدقة وطلاقة وبكيفية ملائمة لجميع الأغراض الاتصالية في الأوضاع الثقافية المناسبة".

تتكون الكفاية في اللغة الثانية من ثلاثة أنماط من الكفاية: لغوية، اتصالية وثقافية، فاللغة (الكفاية اللغوية) تستخدم من أجل الاتصال (الكفاية الاتصالية) في وسط ثقافي (الكفاية الثقافية).

مستويات تعلم اللغة الثانية

من خلال ما سبق ووفقا لما تمليه حاجة التعلم يمكن تحديد مستويات تعلم اللغة الثانية كما يلي:

المستوى المبتدئ beginning level: تتراوح ساعات التدريس الأولى ما بين 250-300 ساعة، وتتم عادة في السنة الأولى الجامعية.

المستوى المتوسط intermediate level: تتراوح ساعات التدريس ما بين 200-250 ساعة، وتتم عادة في السنة الثانية الجامعية.

المستوى المتقدم advanced level: تتراوح ساعات التدريس هنا ما بين 150-250 ساعة، وتتم عادة في السنة الثالثة الجامعية. وهنا نشير إلى أن كثيرا من الجامعات لا تقدم برامج لغة في السنة الثالثة.

المستوى المتقدم جدا very advanced level: آخر 150-220 ساعة من تدريس اللغة، ونادرا ما يتوفر لسوء الحظ.